

## النهاية في غريب الأثر

{ عدم } ( ه س ) في حديث الممبوعث [ قالت له خديجة : كَلَا إِنَّكَ تَكْسِبُ  
المعْدومَ وتَحْمِلُ الكَلَّ ] يقال : فلان يَكْسِبُ المَعْدومَ إذا كان مَجْدُوداً  
مَحْطُوطاً : أي يَكْسِبُهُ ما يُحَرِّمُهُ غَيْرُهُ . وقيل : أرادت تَكْسِبُ الناسَ الشيءَ  
المعْدوم الذي لا يَجِدُ وَنَهَ مما يَحْتَاجُونَ إليه . وقيل : أرادت بالمعْدوم الفقيرَ  
الذي صار من شِدَّةِ حاجَتِهِ كالمَعْدُومِ نَفْسِهِ . فيكون [ تَكْسِبُ ] على التأويل  
الأوَّلِ متعدِّياً إلى مفعول واحد هو المعْدُومُ كقولك : كَسَبْتَ مالاً وعلى التأويل  
الثَّانِي والثَّالث يكون متعدِّياً إلى مفعولين تقول : كَسَبْتَ زَيْدًا مالاً أي  
أَعْطَيْتُهُ . فمعنى الثاني : تُعْطِي الناسَ الشيءَ المَعْدُومَ عندهم فحُذِفَ المفعولُ  
الأوَّلُ . ومعنى الثالث : تُعْطِي الفقيرَ المالَ فيكونُ المحذوفُ المفعولَ الثاني .  
يقال : عَدِمَتِ الشَّيْءَ أَعْدَمَهُ عَدَمًا إِذْ فَهَدَتْهُ . وَأَعْدَمْتَهُ أَنَا . وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ  
يُعْدِمُ فهو مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ : إذا افْتَقَرَ . . . وفيه [ من يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا  
طَلُومٍ ] العديم الذي لا شَيْءَ عنده فَعِيل بمعنى فاعِلٍ